www.ciff.org.eg

النشرة

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ٤٣

43ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

26TH NOV - 05TH DEC 2021

■ العدد الثانى ■ الأحد ٢٨ نوفمبر ٢٠٢١

فيلم «بنات عبد الرحمن»

يفجر هموم المرأة العربية

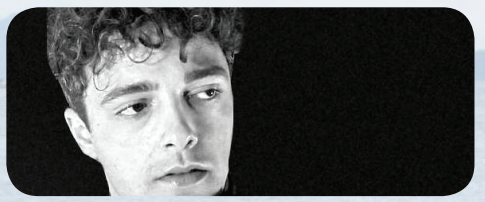

«غريب» سيمفونية حزينة من الجولان!

قودى سيارتى

رحلة البحث عن الخلاص

عروض اليوم

ZAMALEK CINEMA 1 سينما الزمالك ١

3:30 PM	6:30 PM	9:30 PM
Vortex دوار	**A Chiara** كيارا	**Daughters of Abdel Rahman** بنات عبد الرحمن
Gaspar Noé France **145 min**	**Jonas Carpignano** Italy, France **121 min**	**Zaid Abu Hamdan** Jordan **118 min**
A +16	A +16	G

ZAMALEK CINEMA 2 سينما الزمالك ٢

5:00 PM	7:30 PM	10:00 PM
The King of All the World ملك العالم	**Il Buco** الحفرة	**The Beta Test** الاختبار التجريبي
Carlos Saura Mexico, Spain **95 min**	**Michelangelo Frammartino** Italy, France, Germany **93 min**	**Jim Cummings, PJ McCabe** USA, UK **91 min**
G	A G	A +16

EWART HALL - AUC قاعة إيوارت

3:00 PM	5:30 PM	7:30 PM	9:30 PM
Mariner of the Mountains الإبحار في الجبال	**Boiling Point** نقطة الغليان	**Becoming** بلوغ	**Our River Our Sky** كلشي ماكو
Karim Aïnouz Brazil, France, Germany **98 min**	**Philip Barantini** UK **95 min**	**Sara Mesfer, Fatima Al Banawi, Jawaher Alamri, Hind Al Fahhad, Noor Alameer** KSA **70 min**	**Maysoon Pachachi** Iraq, UK, France, Germany, Kuwait, UAE **117 min**
G	A G	G	+12

MAIN HALL المسرح الكبير

12:30 PM	3:30 PM	6:30 PM	9:00 PM
Sisterhood أخوات	**107 Mothers** ١٠٧ أمهات	**No Land's Man** رجل بلا وطن	**Memoria** ذاكرة
Dina Duma North Macedonia, Kosovo, Montenegro **90 min**	**Peter Kerekes** Slovak, Czech Republic, Ukraine **93 min**	**Mostofa Sarwar Farooki** USA, India, Bangladesh, Australia | **101 min**	**Apichatpong Weerasethakul** Colombia, Thailand, UK, Mexico, France, Germany | **136 min**
A Q G	A Q +16	A Q +16	A Q G

SMALL THEATER المسرح الصغير

1:30 PM	4:00 PM	6:00 PM	8:30 PM
My Sunny Maad ابني ماد	**From Cairo** من القاهرة	**Short Film Competition 1** مسابقة الأفلام القصيرة ١	**La Civil** المدني
Michaela Pavlátová Czech Republic, France, Slovakia **81 min**	**Hala Galal** Egypt **65 min**	**64 min**	**Teodora Ana Mihai** Belgium, Romania, Mexico **145 min**
A +16	Q G	A Q G	A +16

FOUNTAIN THEATER مسرح الفاغورة

9:30 PM
Wheel of Fortune and Fantasy عجلة الحظ والفانتازيا
Ryusuke Hamaguchi Japan **121 min**
A +16

HANAGER THEATER مسرح الهناجر

3:30 PM	7:00 PM	10:00 PM
Pack of Sheep قطيع من الخراف	**Immaculate** نقي	**Bruno Reidal** برونو ريدال
Dimitris Kanellopoulos Greece, Albania, Serbia **113 min**	**Monica Stan, George Chiper-Lillemark** Romania **114 min**	**Vincent Le Port** Vincent Le Port **101 min**
Q +12	A Q +16	A +18

■ Opening Film ■ International Competition ■ International Panorama
■ Out of Competition ■ Special Screening ■ Critics' Week Competition
■ Horizons of Arab Cinema Competition ■ Midnight Screenings

BO BADGES ONLY | PG PARENTAL GUIDANCE | G GENERAL | Q (Q&A) | A مترجم للعربية | Gala Screenings

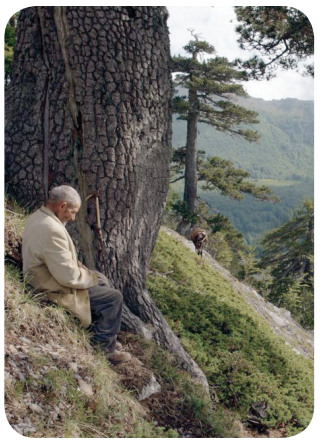

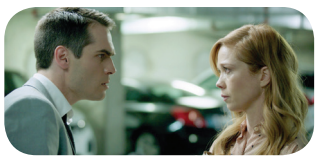

وزارة الثقافة
Ministry of culture

النشرة

نشرة يومية يصدرها
مهرجان القاهرة
السينمائى الدولى

رئيس المهرجان:
محمد حفظى

رئيس التحرير :
خالد محمود

مدير التحرير:
سيد محمود

المدير الفنى:
محمد عطية

أسرة التحرير:
عرفة محمود
سهير عبدالحميد
محمود عبدالحكيم
منى الموجى
محمد عمران
منة عبيد
حاتم جمال الدين
محمود زهيرى
صفاء عبدالرازق
رانيا الزاهد

المراجعة اللغوية:
الحسينى عمران

التصوير:
محمد حامد
على طارق
دانيا رامي
مينا رابح
أحمد محمود
مصطفى رضا
سامر رأفت
محمد محارم
كيرلس يوسف
مينا رمسيس
هانى سيد
إسلام محمد
ميشلين أمير

الطباعة والتنفيذ:
شركة الأمل للطباعة والنشر
وليد يسرى

النشرة
مهرجان القاهرة السينمائي الدولي 43
26TH NOV - 05TH DEC 2021
■ العدد الثانى
■ الأحد ٢٨ نوفمبر ٢٠٢١

Drive My Car

«قودى سيارتى»

رحلة البحث عن الخلاص

خالد عبد العزيز

فى رواية «جنوب الحدود غرب الشمس» للروائى اليابانى «هاروكى موراكامي» يتقابل بطل الرواية مصادفة بمحبوبته التى تعاود الظهور والإختفاء بين الحين والأخر، لتضع البطل فى حيرة حياتية قوامها الحزن الشفيف، ذلك الحزن الغريب الذى يُمسك بتلابيب « » بطل قصة «قودى سيارتي»، التى يتلتقط تفاصليها المخرج وكاتب السيناريو اليابانى المرموق «ريوسوكى هاماجوتشي» فى فيلمه الأحدث المعنون بنفس الاسم.

فالفيلم يبدو مهموماً بالتعبير عن الحزن والألم الإنساني، ومدى قدرة النفس البشرية على مواجهة تلك التحديات الداخلية، التى قد لا تُرى بالعين المجردة، إنما يُستشعر بتفاعلاتها ورواسبها المتكلسة على مدار الزمن، الذى يجعل «ياسوكو» (هيدتوشى نيجايما) الممثل والمخرج المسرحي، حياته سلسلة متصلة من الآلام بعد فقدانه زوجته فجأة.

اختار السيناريو أن تسير أحداثه وفق إيقاع هادئ بطيء للغاية، أشبه بإيقاع الروايات الكلاسيكية التى تنتمى للقرن التاسع عشر، مما يعطى المساحة لفيض المشاعر بالتسرب داخل نفس متفرجه على مهل، وبما يتناسب مع حياة الشخصيات الرئيسية التى تُعانى من شيئاً ما بداخل نفوسهم، قد يكون حزناً براقاً، أو غربة ما تُبعدهم عن العالم المحيط بهم، وتُدخلهم فى شرنقة تُغلف حياتهم، وتشوش رؤيتهم تجاه أنفسهم وما حولهم، وكأنهم يرون العالم بعيون مغبشة تملأها الدموع.

يبدأ الفيلم بتمهيد درامى يستغرق ما يقرب من الأربعين دقيقة، كمقدمة المقطوعات الكلاسيكية، نرى فيها حياة البطل مع زوجته «أوتو» (رياكا كيرشيما)، وهما معاً فى حياة هادئة قوامها الإنسجام، لا يشوبها سوى خيانات زوجته السرية والمتكررة، التى شقت مواربة السر، وانطلقت للعلن بالنسبة إليه، مما يُحيل حياته إلى جحيم داخلى لا يقو على مواجهته، أو حتى التصريح الهامس به، والسبب حبه اللا محدود لها، مما يجعله يفتح باباً للغفران لا ينغلق أبداً فى وجه مذنبته.

يخلق السيناريو نقطة حبكة تندفع منها الأحداث للأمام، حينما يفقد «ياسوكو» زوجته «أوتو» فجأة، إثر موتها المفاجئ، ويضطر للسفر فى رحلة عمل، ومن ثم تتحول حياته إلى نغمة حزينة لا تفقد صوتها الشجي، يتصاعد أنينها الخافت ويتحول إلى عواء متصل، يبحث عن شريك، يجده فى «وتاري» (توكو ميورا) التى تعمل كسائق خاص لسيارته.

ينسج السيناريو فى الحركة الثانية من السرد الأشبه بالمقطوعة الموسيقية، العلاقة بين «ياسوكو» و«وتاري»، فى البدء يغلب التشكك من كل طرف تجاه الأخر، كل منهما يرتدى قناع يخفى ما بداخله، فملامحهما يشوبها الوجوم الدائم، الذى لا يكشف عن أية مشاعر أو إنفعالات داخلية، فقد رسم السيناريو شخصيتى كل منهما فى تماس مع الأخرى، تتلاقى حياتهما بشكل أو بأخر مع أحزانهما المشوبة بالفقدان، «ياسوكو» الذى فقد زوجته و«وتاري» التى فقدت أمها، كل منهما يرى أنه مسئول بشكل أو بأخر عن تعرجات حياته، «ياسوكو» يشعر بالإخفاق من حياته السابقة، فى مقابل إحساس «وتاري» بالذنب تجاه رحيل أمها، كل منهما يحمل مسئولية الفقد على عاتقه، ويبحث عن وسيلة للهروب من ذلك الأسر، مثلما يقول «ياسوكو» لـ«وتاري» فى أحد المشاهد، «علينا أن نستمر فى الحياة، فأنا على يقين تام بأننا سنكون على ما يرام»، وبالتالى يتضح مغزى العلاقة بينهما ببعدها الرمزي، "وتاري" تقود سيارة «ياسوكو» المحببة، وكأنها تعبر به الجانب الأخر من الحياة.

لا يدور الفيلم حول صراع درامى مألوف، بل يغوص فى فلك الداخل، فالصراع هنا نفسي، يُعَبر عنه خارجياً من خلال عمل البطل الإبداعي، حيث يعمل على إخراج مسرحية «الخال فانيا» للكاتب الروسى «تشيكوف»، وهنا يعاود السيناريو ممارسة التناص والتوازى بين الشخصيات، فالتماس بين شخصية «فانيا» وشخصية البطل الحقيقة واضح جلي، فكأن التعبير الدرامى عن الألم التى يحياه بطل المسرحية، ما هو إلا تعبير عن واقع البطل ذاته وما يعانيه، وبالتالى بدا الحوار منسوج بحرفية شديدة، ما تتفوه به شخصية «فانيا» يكاد يلتصق بماضى «ياسوكو»، حيث نراه فى أحد المشاهد وهو يؤدى شخصية «فانيا» يصرخ ويبكى من فرط معاناته الداخلية، فالواقع أن خضوعه تحت سطوة شخصية «فانيا» ما هو إلا محاولة سيزيفية للبحث عن خلاصه الروحى وتحرره.

يصل الفيلم فى الحركة الثالثة من الأحداث إلى لحظة التنوير أو التحرر، حينما يُجسد «ياسوكو» شخصية «فانيا» وتُخبره إحدى الشخصيات أثناء العرض «علينا ان نستمر بالعيش، حتى لو لم نذق طعم الراحة»، فتلك الحياة التى يُعبر عنها الفيلم بكل ما تحويه من آسى وحزن وقبس من بهجة قد يمر أحياناً، وقد لا يشق غباره ليالى الأرق الطويلة. ■

فى حب الفراشة «نيللي»..

رفقاء الرحلة يحتفلون بتكريمها

سهير عبدالحميد

بمجرد أن أطلت النجمة القريبة لقلوبنا نيللى بصوتها العذب فى كلمات رقيقة وجهتها لجمهورها بمناسبة تكريمها فى الدورة ال٤٣ لمهرجان القاهرة تشعر أنها نقلتنا لعالم ساحر جاءتنا منه وأشعرتنا أننا لم نبتعد عنه نيللى وجهت رسالة لكل إنسان يسمعها قالت فيها: أشعر بسعادة كبيرة وأنا أكرم من مهرجان القاهرة السينمائي، وفى الوقت نفسه تكريم من بلدى مصر «ضنايا اللى علمتنى معنى «الضني» لما خفت عليها علشان مخلفتش. نفسى كل إنسان بيسمعنى دلوقتى او يقرأ كلماتى يشعر بمدى السعادة التى أشعر بها لأنه سيكون طاير فى السما من السعادة «.

هذه الكلمات التى وجهتها نيللى كانت بمثابة نسمة كروحها الرقيقة أعادت لنا زمنا جميلا افتقدناه والتى جعلتنا نشعر مدى حبها الكبير لبلدها.

وبمناسبة تكريمها حرص عدد من نجوم جيلها توجيه كلمة لنيللى معبرين فيها عن سعادتهم بهذا التكريم والذى فيه تكريم لجيل كامل من المبدعين التى خرجت منه أيقونة الفن وفراشته نيللي.

«صديقة عمرى وحبيبة قلبى روايح الزمن الجميل مبروك التكريم « بهذه الكلمات أرسلت النجمه نيبلة عبيد تهنئة لايقونة الفن نيللى مؤكده أنه يستحق هذا التكريم عن جدارة لما أعطته عبر مشوارها الفنى وبصمتها الفنية التى لا يضاهيها شيء.

وقالت نبيلة: علاقتى بنيللى بدأ منذ سنوات طويلة عندما كنا نصور مع بعض فيلم «ذكرى ليلة حب أخيرة» بسوريا، وأتذكر أننا فى إحدى المرات التى كنا نتنقل بها بالاتوبيس لموقع التصوير بمدينة طرطوس السورية اتفقنا بمجرد عودتنا للقاهرة ننشأ انا وهى شركة انتاج لكن انشغالنا انا وهى كل فى طريقه حال دون تنفيذ هذه الفكرة.

وتابعت نبيلة قائلة: نيللى أو لليلى كما أحب أن أناديها ـ تستحق كل حاجة حلوة فى الدنيا فهى انسانة نقية ومتصالحة جدا مع نفسها وعندما تصلنى منها رسالة تشع بهجة وجمالا ولا تتركنى فى اى ظرف صعب أمرُّ به.. وهى من أعز الأصدقاء التى استمرت علاقتنا لسنوات وسنوات.

وتحدثت نبيلة عبيد عن نيللى الفنانة قائلة: نيللى تعشق شغلها جدا وتترك بصمة فى اى دور تقدمه، ولها ذوق فى انتقاء الادوار والتى لا يستطيع ان يقدمها غيرها، ورسمت لنفسها خطا فنيا، فمثلا أنا بأحب لها شخصية البنت المرحة والزوجة صاحبة الدم الخفيف وفى الادوار الصعبة المركبة نجحت جدا ومن أهمها فيلم «العذاب امرأة «هذا بجانب تميزها فى الاستعراض والفوازير.

وعن المنافسة بينها وبين نجمات جيلها أكدت نبيلة عبيد على أنه لم تكن هناك منافسة بينهن بل صداقة وزمالة راقية خاصة أن نوعية الأدوار التى تقدمها نيللى لها خط وبعيدة عن الادوار التى تقدمها.

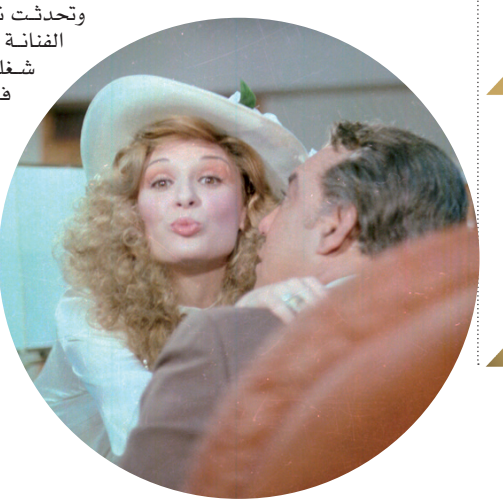

متلونة فى أدوارها

فيلم «العذاب امرأة» من الأفلام المهمة فى مشوار نيللى السينمائى والذى يعتبر تغيير جلد بالنسبة لها، بعيدا عن أدوار البنت الشقية التى اشتهرت به فى بداياتها، واعتبره الكثيرون تغيير جلد لنيللي، وهو بداية التعاون مع بينها وبين المخرج الكبير أحمد يحيى، والذى تحدث عنها بمناسبة تكريمها قائلا: نيللى من النجمات الملتزمة جدا، ولها حضور طاغ ويميزها عن نجمات جيلها ميرفت امينٌ ونجلاء فتحى وسهير رمزى أنها متلونة تستطيع ان تقدم ادوارا متنوعة وشاملة فهى تقدم الكوميديا والاستعراض والتراجيديا باجادة شديدة.

وتابع يحيى قائلا: بداية معرفتى بنيللى جاءت من خلال فيلم «العذاب امرأة»، وكان اول افلامى ورأيت فى نيللى جانبا لم يتم استغلاله حيث تم حصرها فى بداية حياتها فى ادوار البنت الشقية وعندما عرضنا أنا والاستاذ عبدالرحيم الزرقانى سيناريو فيلم «العذاب امرأة» كان امام نيللى خياران اما شخصية الدكتورة الطيبة او الزوجة المتسلطة التى جعلت زوجها يفقد الذاكرة، وتمنينا أن تختار الأخيرة وبالفعل حدث والحقيقة ابدعت فيه جدا وقدمته بعظمة شديدة، وكان نقلة بالنسبه لها وغير من شكل ادوارها بعيدا عن الأدوار الخفيفة التى اشتهرت بها، وأتذكرأنها حصدت العديد من الجوائز وقتها عن هذا الفيلم، وللاسف لم تجمعنى بها مشاريع فنيه اخرى وإن كان هناك أفكار لكنها لم تكتمل.

وعن أهم الاعمال التى يحبها لنيللى قال: أحب لها أفلامها مع محمود ياسين، أتذكر منها «الوهم»، أيضا هناك «طائر الليل الحزين» مع محمود مرسى ومحمود عبدالعزيز هذا بجانب الاعمال الاستعراضية.

كواليس هادئة

خمسة أفلام جمعت الفراشة نيللى بالنجم الكبير حسن يوسف فى فترة السبعينيات والتى يغلب عليها الطابع الكوميدى أبرزها «اجازة صيف « إخراج سعد عرفة و»أسرار البنات « إخراج محمود ذوالفقار و»شياطين البحر « إخراج حسام الدين مصطفى كذلك «مجرم تحت الطلب « .

وبمناسبة تكريمها وجه الفنان حسن يوسف كلمة لنيللى قال فيها : بالتأكيد تكريم مستحق لنجمة من طراز خاص، وإن كان قد جاء متأخرا لكن عزاءنا أنه جاء أفضل من ألا يأتي، وعلى مدار مشوارى الفنى جمعنى بنيللى «النسمة الفنية» عدد من الافلام الكوميدية فقد اتسمت بجانب خفة الظل باالالتزام الشديد ولا تعرف المشاكل، فهى تنتمى لجيل عشق الفن أكثر من عشق المادة على عكس الآن الذى طغى فيه حب المال على حب الفن وانقلبت الموازيين.

روحها خفيفة

النجمة المعتزلة شمس البارودى حرصت أن توجه هى الأخرى رسالة لنيللى بمناسبة حصولها على الهرم الذهبى فى مهرجان القاهرة بدورته الـ٤٣ قائلة: نيللى من أيقونات الفن فى مصر وأنا حزينة جدا انها بعيدة عن الساحة وأطالبها أن تعود للفن لأنها مازالت قادرة على العطاء للفن وتقديم العديد والعديد من الأدوار خاصة فى التليفزيون، فنيللى تمتلك كاريزما وروح خفيفة و قاعدة جماهيرية كبيرة ستسعد بعودتها.

وتابعت شمس قائلة : نيللى من جيلى ولم نكن نعرف كلمة منافسة بل صداقة وزمالة طيبة وكانت تجمعنى بها وأسرتها علاقه طيبة وكنت أنا وشقيقتها الراحلة فيروز تربطنا صداقة وكثيرا كنا نلتقى فى النادى وانا ولادى اتربوا على الفوازير التى تربعت على عرشها وعندما تعرض قناة ماسبيرو زمان اعمالها سواء افلام او فوازير أسعد جدا بمتابعتها وأعتقد ان لو عادت نيللى للساحة ستشع بهجة كما عودتنا.

المخرج أمير فخر الدين:
«غريب» سيمفونية حزينة من الجولان!

نجمة استثنائية

المخرج الكبير محمد عبدالعزيز من كبار المخرجين الذين تعاونوا مع النجمة نيللى فى أكثر من عمل ابرزها « أهلا يا كابتن « و» شفاه لا تعرف الكذب» وجمعته معها ذكريات فنية اثناء هذه الاعمال وقد حرص على توجيه كلمة لنيللى بمناسبة تكريمها قال فيها : نيللى تاريخ فنى حافل بالاعمال العظيمة التى لا يمكن نسيانها، فهى نجمه شاملة ونموذج استثنائى فى السينما المصرية قدمت الكوميديا والتراجيديا والاعمال الاستعراضية بنفس النجاح، كذلك التليفزيون والمسرح، ومن الظلم ان نحصر تاريخ نيللى فى الفوازير بجانب أنها دخلت الفن وعمرها ٦ سنوات، ونجحت نجاحا كبيرا، واستمر هذا النجاح مع مشوار عمرها فى كل مراحله على عكس اطفال حققوا نجاحا كبيرا ثم اختفوا، أبرزهم شقيقتها فيروز التى توقفت عند سن معينة، وانشغلت بالاسرة، ايضا النموذج العالمى شيرلى تمبل لم تستمر بنفس الوهج والنجاح والعطاء الذى حققته نيللي، وعلى مستوى السينما لو نيللى لم تقدم فى تاريخها الفنى سوى فيلم « العذاب امرأة « فهذا يكفي.

وأضاف عبدالعزيز مؤكدا ان هناك كواليس فنية وانسانية جمعته بنيللى اثناء تصوير العملين اللذين جمعاها بها وقال: نيللى إنسانة راقيه وجميلة فى كل تعاملتها وكل من تعاون معها يشهد بذلك، وهذا لمسته اثناء تصوير «اهلا يا كابتن « فى تونس وباريس واليونان ولا انسى مدى دقتها وحبها لعملها وجلساتها مع مصمم الرقصات حسن عفيفى لمناقشة تفاصيل الاستعراضات، لذلك انا حزين لأن مسيرتها توقفت وأعتقد أنه إذا كتب عمل يناسب تاريخ نيللى لن تمانع لأنها مازالت قادرة على العطاء.

ملكة الاستعراض

الفنانة نجوى فؤاد تحدثت عن نيللى قائلة: هى من النجمات التى تشبه الفراشة فى خفتها ورقتها وفنها، وجمعتنى بها عدة اعمال مثل «نورا « الذى قدمت خلاله شخصية شقيقتها الكبرى ورقصت فى هذا الفيلم رقصة كعب الغزال الشهيرة، أيضا هناك فيلم «اجازة صيف « مع زكى رستم و»العاشقه» مع عمر خوشيد و»غدا يعود الحب « مع نور الشريف، وكانت كل كواليسنا ضحكا فى ضحك، بجانب الحفلات التى كنا نسافر فيها خارج مصر نحرص أنا وهى على عمل «شوبنج « مع بعض، وهى لها ذوق حلو فى اختيارها للألوان.

ووصفت نجوى فؤاد نيللى بأنها ملكة الاستعراض؛ حيث صنعت لنفسها مكانه وشخصية فنية لم ينافسها فيها أحد. ■

حاوره – سيد محمود

«غريب» فيلم يحمل مشاعر خاصة من مكان محتل وهو «الجولان» ومن قرية يعيش فيها سوريون هى «مجدل شمس» أكبر القرى فى الجولان تقع على السفح الجنوبى لجبل حرمون ،تحت السيطرة الإسرائيلية، وكانت تابعة لمحافظة القنيطرة السّورية.

عن مشاعر الغربة ،وعن معاناته ومعاناة ابنائها يقدم المخرج السورى أمير فخر الدينه فيلمه» غريب» ضمن منافسات مسابقة أسبوع النقاد ..معه كان الحوار الخاص جدا .

بداية متى بدأت علاقتك بالسينما ؟

علاقتى بالسينما كانت غريبة بعض الشىء؛ لأننى ولدت فى الاتحاد السوفيتى ، وعندما حدث الانهيار بالاتحاد والتفكك عادت اسرتى إلى سوريا والجولان بخاصة، ومشاهدتى للسينما كانت بالمدينة، وبالخطا،حضرت فيلم ثلاث ساعات بالروسى، وكان يعرض فى أسبوع تكريم ، لم اعرف حينها لمن يكرم ولكننى عرفت فيما بعد أنه فيلم «المرآة» لترايكفسكى ،وكان اول فيلم أشاهده فى حياتى ومن خلال الثلاث ساعات تحركت بداخلى اشياء كثيرة ومنها سؤال مهم وهو لماذا أحببت التجربة، فتذكرت أننى وانا طفل احب الصورة اعادة بناء القصص، ولم أشعر بغرابة بل فهمت الكثير، ومن ثم بدأت أتعلم السينما، صحيح أننى لم أستمر سوى عامين فى الدراسة ،لكننى تابعت وقرأت وشاهدت الكثير من الأفلام التى اسهمت فى تكويني.

هل القصة مستوحاة من عمل أدبى او موقف خاص بك ؟

فيلم «غريب»مجموعة مشاعر ،خاصة وعامة ، وشعور قاس بالغربة حتى وأنت بين أهلك ، الشخصية التى تحمل صراعا شديدا بداخلها ،فكتبت نصا يعد أشبه بدراسة لشخصية أكثر من سرد قصصى، تأثرت فى الحقيقة برواية كافكا «المسخ آو التحول» بغض النظر عن القصة فى ذاتها، فرانز كافكا لم يتعامل مع الأسباب، ولكن مع النتائج فى هذه الرواية، وهو ما أثر فى طرحى للحكاية ، النتائج التى يصل إليها الإنسان، علاقاته بالمحيطين به ، الغربة ،فشخصية عدنان يشرب الكحوليات ، لكن لا احد يعرف لماذا هو يشرب.

الفيلم يمثل فلسطين فى الأوسكار .. لماذا وأنت سوري؟

للأسف تمنيت بل كان من دواعى سرورى أن أمثل سوريا فى الأوسكار بهذا الفيلم ، ولكن الظروف المحيطة والوضع فى سوريا حاليا حال دون ذلك ،لم تكن هناك إمكانية للتواصل مع نقابة الفنانين السوريين ، ولأن المنتجين للفيلم فلسطينيون ،فتم تقديمه باسم فلسطين ، ولجنة التحكيم رأت أنه عمل مهم لتمثيل فلسطين ، ولهضبة الجولان، واعتبره حالة تبن شرفية وأفتخر بها، وإن انضم لقائمة مخرجين فلسطينيين، ونحنُ نتشارك المعاناة وحالة الانتظار والمعاناة لا تتجزا، والفيلم صحيح انه يدور حول الجولان، لكنه عمل عام ، فهو لا ينتمى خصيصا لدولة واحدة بل للوطن الأكبر الوطن العربى ، وهو حلم البطل الذى نقصده.

أنت مولود فى الاتحاد السوفيتي.. كيف فكرت فى تقديم فيلم عن الجولان المحتل؟

عندما عدت إلى الجولان كان عمرى خمس سنوات، عائلتى درست الطب فى الاتحاد السوفيتى، ولا أحمل فى ذاكرتى من هناك سوى شهادة الميلاد، أما عدنان بطل الفيلم، صحيح أنه تعلم فى روسيا ولم يحصل على شهادته، لكن تجربته خاصة به، ليست كتجربتى فقط مجرد استعانة بالبدايات ، الأحداث ليست عن الشخص بقدر ما هى عن المكان ، فقد كنا نعيش فى الجولان نستيقظ على اصوات طلقات النيران ، نشم كل يوم رائحة الموت ،فنحن امتداد للشارع السورى بأزمته، وانا لا أحب أن اقدم افلاما ذات بعد شخصى ، بل هى عن مخاوف مستقبلية ، أهمها البعد والغربة عن الوطن الأم سوريا، حتى أصبحنا نحمل لقب الاحتلال المنسى، فكلما مر الوقت أصبحت الحياة اصعب علينا؛ لأن الشخصية الرئيسية فرضت عليها الغربة .

عشت وتعلمت فى «الجولان» أم أكملت حيات بالخارج ؟

أنا من سكان هضبة الجولان ، وقريتى من بين خمس قرى بقيت بالهضبة وهى مجدل شمس إحدى أكبر القرى ، كبرت وترعرعت بها، لكن مؤخرا سافرت لأعمل فى برلين ، لكن طول الوقت كنت بالجولان، وتم التصوير بالهضبة كاملا.

هل تتابع السينما العربية وما رأيك فيها ؟

تابعت بعض الأفلام العربية، وأستطيع القول للأسف أننا مازلنا نعانى من استسهال مفرط، وعدم بذل مجهود فى بناء درامى جيد للشخصيات ، يتحول العمل مجرد مشاهد ليس لها طعم، وكلما مر الزمن نفتقد الكثير مع أننا بحاجة إلى تقديم سينما ترصد وتعبر عن هويتنا ، نهرب من معالجة المشاعر ، ونبحث عن الحبكة فقط ، أنت لو سألتنى شخصيا تميل اكثر إلى اى فن اقول لك الفن الذى يحترم المشاهد ، الأفلام التى تدعونى إلى حوار ، بالنسبة إلى احب الأعمال التى تستوحى من الأدب بها سينما ومشاعر ، أن تخلق عالما خاصا، وتدعو المشاهد ليعيشها ويتفاعل معها، نحترم ذكاؤه، هذا ما يهمنى.

نجوم فيلم .. هل محترفين؟

كل الممثلين فى الفيلم عرب، تعاملت مع محمد بكرى وأشرف برهوم، عمرو حليحلى، وممثلين من قريتى مجدل شمس لم يسبق لهم التمثيل من قبل، والنتيجة خاصة ومهمة، ومنحتنى افقا لعالم رحب.

محمد بكرى ممثل مهم وكان معى فى العمل القصير «بين موتين»، وهو فى فيلم «غريب» شىء جميل ، وتجمعنى بهم جميعا علاقة شخصية .

لن تحضر عرض فيلمك بالقاهرة ؟

أحد أحلامى تحقق بعرض الفيلم فى القاهرة السينمائى، أن أشاهده مع الجمهور فى مصر الحبيبة ، لكن توجد عوائق فأنا لا أستطيع زيارة سوريا أو حتى لبنان، ورفضت الجنسية الإسرائيلية، ولن أقبلها لأى سبب من الأسباب ،ومعروف عنا أبناء الجولان، وحزين لأننى لا أستطيع الحضور إلى مصر لمشاهدة الفيلم مع الجمهور، لكننى سعيد بعرض فيلم لى لجمهور مصري، وعربي، وسعيد بأن فيلما عن الجولان يعرض لهم ويشاهدون فيلما عن بلدى عن قريتى ، وأتمنى أن يأتى اليوم وأحضر لمصر فى مناسبات قادمة. ■

بلوغ

..خمسة نساء يطللن من النافذة

أمل ممدوح

بعنوان يرتبط ببدء تخطى مرحلة الطفولة، يبدو ذو معنى مزدوج فى التعبير عن وضع جديد لسينما المرأة السعودية، تطل فيه من نافذة جديدة، يأتى هذا الفيلم السعودي«بلوغ»، الذى يضم خمسة قصص تشكل كل منها فيلما قصيرا نسائى الكتابة والإخراج، ليكون هذا التعبير الجريء نسبيا بذاته فى الإسم، معبرا عن تخطى مرحلة ما سينمائيا.

بمتابعة الأفلام الخمسة نجدها تستعرض حالات مختلفة ومتباينة، بطلاتها من النساء بأعمار وأحوال مختلفة، لكن يربطها جميعا نزعة للتمرد بشكل ما، وفقت فى التعبير عنه بعض الأفلام بنسب مختلفة، لكنها تطل بوضوح بشكل أو بآخر، يصور الفيلم الأول وهو بعنوان «كريمة سمية» كتابة وإخراج نور الأمير، مشكلة إجبار الفتيات على الزواج، فيه لا نرى الفتاة، فقط نرى عرسها وفرحة الأم ورقصها، بينما لا تدرى شيئا عن بنتها، فكل شيء مجهز فى ليلتها وحاضر إلا هي، الفيلم من أقصر أفلام المجموعة مع الفيلم الأخير«مجالسة الكون»، قدم بسرد تقليدى لم يتقادى المباشرة، لكنه عبر ببساطة عن التنافر الشديد بين حالة الأم المتزينة والراقصة كما لو كانت عروسا، بينما تغيب الإبنة العروس تماما عن المشهد.

فى الفيلم الثانى «الصباح» كتابة وإخراج سارة مسفر، نجد حالة بها الكثير من الواقعية فى تفاصيل الصورة وتلقائية البطلة الأم خاصة، التى تظهر كامرأة مستنفذة، تنام كيفما اتفق، شعرها مهمل، ترعى ابنتها، ولا يظهر الأب فى المشهد، لنفهم أنها امرأة معيلة تحمل هم هذا البيت، تعمل فى محل كوافير نسائي، لا نجد حدثا واضحا لكن فى تراكمية المشاهد نرى استعراضا لحياتها المرهقة، وهو فيلم برغم احتياج السيناريو لمزيد من التماسك، لكنه جيد إخراجيا وتمثيليا، ومن الأفلام الجيدة فى المجموعة.

نصل للفيلم الثالث «حتى نرى النور» كتابة واخراج فاطمة البنوي، بموضوع شديد البساطة ربما كان بحاجة لتغذية درامية لكنه يشير لمخرجة جيدة، فخلق حالة حية لطيفة ظهرت كثيرا فى أداء كل من الأم والإبن، مع لقطات الكاميرا وحركتها السردية الجذابة، هو لقطة بسيطة لأول أيام يوم دراسى لطفل لأم مطلقة، تصطحب ابنها بالسيارة، لقطة لموقف عابر، لكنه بين عالم هذه المرأة وعلاقتها بابنها، وكيف يضيفان لبعضهما لتلطيف مفاجآت الحياة، برمزية انسداد طريق خروج السيارة، فى سياق داعم للتفاؤل والطاقة الإيجابية، وبرغم احتياج السيناريو لحبكة أقوى لكنه يظل من أفضل أفلام المجموعة.

نتتبع الفيلم الرابع «المرخ الأخير» كتابة منال العوبيل وإخراج هند الفهاد، ليشكل مع الفيلم السابق أفضل أفلام المجموعة دراميا وأكثرها توازنا، الفيلم يربط بين عالمى الماضى التراثى الفطرى متمثلا فى «أم إبراهيم» المرأة المسنة المداوية بالطب العربى والأعشاب، وعالم الحاضر المتطور حضاريا وعلميا من خلال«مها» الصيدلانية الحاصلة على ماجستير فى الأعشاب، التى تأخر حملها، لتتعامل بتشكك مع أم إبراهيم، يضيفان لبعضهما ويتبادلن الأدوار، تقتربا من بعضهما بشكل يتيح التعرف على ما وراء نفسيتيهما، الفيلم قطعاته المونتاجية جيدة وبه سرد شاعري، مع أداء ملفت من بطلة الفيلم من أدت دور«أم إبراهيم».

ويدور عالم الفيلم الخامس والأخير«مجالسة الكون» كتابة نورة المولد وإخراج جواهر العامري، من خلال حوار بين فتاة فى ضيافة خالتها، تفاجئها لحظة تحولها من الطفولة للأنوثة، ببلوغها، تتعامل مع سنها وتطلعها الأنثوى كالتزين والماكيج بطفولة كالحلم، بينما تبدو عبارات الخالة والمشاهدة المتخيلة للأم عوامل تشويش حولها كالكوابيس، سواء عبارات الأم التقليدية بالتخويف من هذه المرحلة وتداعياتها، أو حتى كلمات الخالة المتمردة المتناقضة مع الأم، كلاهما يفقدانها السلام والطبيعية، لكنها تظل كما بدأت فى لعبتها الحالمة.

تجمع الأفلام جميعا الحالة النسائية أداء وموضوعا وكتابة وإخراجا، لم يظهر الرجل إلا عابر سبيل فى أحدها، أو ذكر بالكاد اسمه غائبا، أو كان فى محادثة لم نره فيها، أو طفلا، أو مجرد كنية لإحدى البطلات، مع اشتراك فى حالة من البساطة فى الفكرة، ومحاولة تجنب المباشرة فى الكتابة وإن لم يفلح الجميع، لكنها جميعا تصور نساء مستقلات أو يسعين لذلك، وخطابا ضمنيا متمردا، مع أساليب إخراجية مختلفة، بعضها ما زالت ضمن النسق التقليدى وبعضها حاول الإفلات لما بعد الحداثة كالفيلم الثانى وإن لم يساعده كثيرا السيناريو، وهناك من صنع شيئا مميزا لم يكتمل، لكنها تبقى تجارب من المهم تتبعها ورصدها فى هذه المرحلة الأكثر انفتاحا للسينما السعودية عامة والنسائية منها خاصة. ■

مخرجات فيلم «بلوغ»:

لدينا أزمة ممثلين.. والفيلم يرصد معاناة المرأة

كتبت - رانيا الزاهد:

فى عرضه العالمى الأول، افتتح الفيلم الروائى السعودى «بلوغ» مسابقة آفاق السينما العربية، التى تقام ضمن فعاليات مهرجان القاهرة السينمائى الدولي، وأقيمت ندوة فيلم «بلوغ» التى أدارها الناقد رامى عبد الرازق مدير المسابقة بعد انتهاء الفيلم مباشرة بالمسرح الصغير.

وافتتح الناقد رامى عبد الرازق الندوة بتعريف المخرجات الخمس وهن سارة مسفر مخرجة سعودية حاصلة على بكالوريوس الفنون السينمائية من جامعة عفت بالسعودية، وآخر أفلامها هو «من يحرقن الليل» الحاصل على التنويه الخاص من مهرجان القاهرة السينمائى ٢٠٢٠، وفاطمة البنوي، وهى ممثلة وكاتبة ومخرجة سعودية، رشحت السعودية لجوائز الأوسكار مع فيلمها الأول كممثلة، «بركة يقابل بركة» ٢٠١٦، يشارك فيلمها القصير «حتى نرى النور» كجزء من فيلم «بلوغ»، بالإضافة لجواهر العامري، وهى مخرجة ومنتجة، أخرجت «سعدية سابت سلطان»، وهو فيلم قصير حاز على جائزة لجنة التحكيم من مهرجان السعودية، إضافة إلى فيلمها الطويل «عزيز هالة»، المشارك فى معمل البحر الأحمر، وهند الفهاد، التى فازت بجائزة لجنة التحكيم فى مهرجان دبى السينمائى عن فئة الأفلام الخليجية القصيرة فيلم «بسطة»، وترأست لجنة تحكيم أفلام الطلبة فى مهرجان أفلام السعودية عام ٢٠١٧. وأخيرا نور الأمير، المخرجة والكاتبة، قدمت العديد من الأفلام القصيرة، مثل «جارى الجدار» وهو فيلم روائى قصير، و«الاص» وهو فيلم وثائقى قصير فاز بجائزة أفضل فيلم وثائقى قصير للطلاب عام ٢٠١٧، فى مهرجان الأفلام السعودية.

ثم فتح باب الأسئلة للصحافة والجمهور والنقاد، وبسؤالهم عن تجربة اختيار الأبطال للفيلم قالت فاطمة البنوى إن صناع الأفلام فى السعودية يواجهون تحديات كبيرة فى عملية البحث عن المواهب فى مجال التمثيل لأن السينما السعودية ما زالت تتحسس طريقها ولم تتكون الخبرات الكافية فى مجال التمثيل وقالت: «من جانبنا نحاول دائما تقديم المساعدة للمواهب المطلوبة ولكن أعتقد أن هذه المشكلة تحتاج لوقت، وسوف نشهد تطورًا بمرور الزمن، ولكن بدأت فى البحث عن حلول وبالفعل أقوم بتدريب الممثلين وتكوين ورش عمل لتقديم مواهب متميزة حتى يكون هناك حيز ممارسة للممثل قبل أن يأتيه أدوار، والفيلم يعتمد اعتمادًا كليًا على الأبطال لذلك نحتاج لتدريبهم على التمثيل».

و وافقتها المخرجة سارة مسفر الرأى وقالت: «الكاستنج بالفعل مشكلة كبيرة بالنسبة لنا ولكن نحاول إيجاد حلول عن طريق المشاركة فى المهرجانات وتكوين شبكة علاقات، لأنه لا يوجد اختيارات كثيرة متاحة بالسعودية ولا وكلاء فنانين، كما أن البحث عن ممثلين فى أعمار مختلفة أمر مرهق ومحير ونواجه مشكلة فى ذلك دائما، لذلك بدأنا الذهاب للمدارس للتواصل مع الطلاب ونقول لهم لو حابين التمثيل تواصلوا معانا».

أما عن سبب ضم خمسة أفلام قصيرة فى فيلم واحد طويل قالت فاطمة البنوى إن هناك أكثر من سبب الأول أن فيلم» بلوغ» له ظروف خاصة، فهو نتاج تعاون مع مهرجان البحر الأحمر ضمن مسابقة لمشاريع الأفلام، وأضافت :»وكان من المقرر عرضه قبل ظروف جائحة كورونا بهذا التصور لأن كل قصة شاركت فى المهرجان ووصلنا للتصفيات لتصعد هذه القصص فقط وبسبب تأخر انطلاق المهرجان قدمنا للمشاركة بمهرجان القاهرة وكان هذا من حسن حظنا، أما السبب الثانى يتعلق بالصعوبات الإنتاجية، لأنه كما ذكرت السينما السعودية ما زالت فى بدايتها لذلك البحث عن إنتاج للفيلم أصعب من أى دولة أخرى، ونعتمد بشكل أساسى على صناديق دعم الأفلام وهناك جهات مختلفة أخرى مثل وزارة الثقافة ومهرجان البحر الأحمر لكن لا يوجد شركات خاصة أو منتجون مستقلون فى هذا المجال. وأخيرا لأننا أردنا تقديم الفيلم بأسلوب مختلف، وهذا الأسلوب يستخدم فى الأفلام العالمية أيضا لذلك كانت فكرة دمج السياق بأسلوب عفوى جديدة وغير تقليدية».

وأضافت جواهر العامري: « كانت هناك تصفيات وكانت هناك العديد من المتسابقات ووقع الاختيار على هذه القصص الخمس وكانت كل واحدة تعمل بشكل منفصل، وتم اختيار معاناة المرأة السعودية لتكون القاسم المشترك بين قصص الفيلم، ولم نخش من التصنيف أو أن يقال عنا تسويات فهى ليست جريمة لأننا نحب حكى قصص النساء وبالعكس شيء يشعرنى بالفخر، فنحن صانعات أفلام وتناولنا للواقع مختلف عن الرجال، وكل شخص يصنع الفيلم برؤيته، وكل هذه التفاصيل لا يمكن للرجل وصفها كما تصفها المرأة بذاتها».

وبسؤالها عن المحظورات فى السينما السعودية والتى يمكن أن تقف عائقا أمام تقديمها أفلاما مختلفة قالت فاطمة البنوي: «نحن نحب السينما ونروى قصصا ونحكى العهد القديم بشكل سينمائى حديث، عن نفسى لا أبحث عن المحظورات أو الموضوعات التى قد تسبب مشكلات عن عمد ولكن أريد الانفتاح على ثقافات جديدة وأن يعرف العالم الكثير عن المجتمع والثقافة السعودية بالإضافة للتعرف على أنفسنا وعلى الآخر، والمحظور سهل طرحه ولكن الأصعب لمس القلوب بشفافية من خلال قصص واقعية».

وقالت هند الفهاد إن المجتمع السعودى لديه الكثير من القصص والموروثات الثقافية المختلفة، وقامت بالفعل بطرح أحد هذه الموروثات من خلال فيلمها الذى يروى تمسك امرأة مسنة بذاكرتها التى تخونها مع تقدم العمر، وهناك حكايات كثيرة أخرى عندما نقدمها نشعر أننا نشاهد أنفسنا على الشاشة والفكرة أننا تربينا على سرد القصص ونحن نريد أن نظهر أنفسنا للعالم والتعبير عن مجتمعنا».

وعن سبب تصدر النساء والفتيات المشهد السينمائى فى السعودية حيث لمعت أسماء كثير من النساء فى عالم الإخراج مقارنة بعدد ضئيل من الرجال، قالت سارة مسفر إن السبب فى ذلك هو وجود جامعة واحدة فقط فى السعودية لتعليم فنون السينما والإخراج وهى جامعة عفت وهى للفتيات فقط، لذلك تخرجت العديد من صانعات الأفلام منها وانطلقن فى البحث عن فرص بالمهرجانات الدولية. ■

فيلم «بنات عبد الرحمن» يفجر مشاكل المنطقة العربية

صفاء عبدالرازق

أقيمت ندوة عقب الفيلم الأردنى "بنات عبدالرحمن" لمخرجه زيد أبوحمدان ضمن المسابقة الرسمية لفعاليات مهرجان القاهرة السينمائى الدولى فى دورتة ٤٣

حضر كل من المخرج زيد أبوحمدان والفنانة صبا مبارك بطلة الفيلم والمنتج المنفذ والمنتجة آية

وسط تصفيق حار، شكر المخرج زيد والديها وجميع فريق عمله، على المجهود الرائع أثناء التصوير ، من جميع الفريق، وأدار الندوة الناقد أندرو محسن التى أقيمت فى ختام عرض الفيلم.

عبر المخرج عن سعادته الكبيرة لعرض فيلمه فى مهرجان القاهرة، مضيفا أن العمل استغرق سبع سنوات بسبب تعديل السيناريو على الشكل النهائى للحكايات الخاصة بالنساء، مؤكدا أنه يتمنى من الجمهور والناس أن تتعلم الاستقلالية من خلال الحكايات المختلفة والملهمة للنساء التى تعانى من عدم الاستقلالية.

واوضح المخرج أن الشخصيات وتحديدا سماح وآمال شخصيات مختلفة ومؤثرة جدا.

وقال المخرج إنه كان يتواصل مع شخصيات كثيرة بسبب الحصول على حكايات واقعية تمس المرأة العربية.

أنا حريص على ظهور شخصيات حساسة ومهمة

وقالت المنتجة آية إن العمل استغرق وقتا طويلا لأن شخصيات الفيلم غنية جدا بالتفاصيل والحكايات.

وأضافت المنتجة أن أسباب تعطيل العمل كان بسبب كوفيد-١٩ والأماكن الكثيرة التى زارها فريق العمل لرصد الحكايات التى شاهدتموها.

وقال أحد الحاضرين إن الفيلم كاشف للعورات العربية كلها، والعمل فجر حكايات تخص العالم العربى بكماله.

وختتم المخرج ان هذا العمل مستوحاة من عائلته فى بداية الامر. ■

Daughters of Abdelrahman

بنات عبد الرحمن ..

رئات تحت السطح

أمل ممدوح

من حالة ساكنة تعزز الضعف وتفترش الهامش، تنطلق أحداث الفيلم الأردنى «بنات عبد الرحمن» تأليف وإخراج زيد أبو حمدان، بدءا من العنوان المنقسم لجزأين متضادى الجنس، حيث تنسب البنات للرجل الأب «عبد الرحمن»، وحيث يقع منزل عائلة البنات فى منحدر أخفض من مستوى سطح الحي، وفى بلدة ريفية لا فى مركز المدينة، حتى تبدأ اللقطات الأولى للفيلم من محيط هذا المنزل حتى داخله، فى حالة إجمالية موحية بالتواري، كل شيء يبدأ من الأضعف للأقوى ومن الأضيق للأشمل ، تتابع لقطات ساكنة لحجرات المنزل خالية من أحد، فى حالة توحى بالثبات، لتبدأ أول المشاهد الحية بالتركيز على راديو من طراز عتيق، كما معظم الأثاث التقليدي، نبدأ فى التعرف على شخصيات هذه الأسرة موضوع الفيلم، التى نفهم أنها تتكون من أب «عبد الرحمن» وأربعة بنات أمهن متوفية، نتعرف عليهن بدءا من الأكبر الأضعف وإن كانت الأنقى، «زينب» (فرح بسيسو)، الفتاة متوسطة العمر التى لم تتزوج من أجل رعاية والدها، تخيط قمصان النوم والفساتين لبنات الحى وتحتفظ بقصاصات منها شهدت أحلامها حين قاستهم، هى أكثرهن تشربا لثقافة المكان الذكورية، وانصياعا لها، شديدة الرقة والخوف من الخروج عن أى خط ثقافي، ذات صوت هادىء حذر، أجيد رسم شخصيتها وتفاصيلها كما أجيد كثيرا ذلك فى باقى الشخصيات، مما أعطى مع أماكن التصوير وحالتها الطبيعية والأداء المقنع والممتع شديد الطبيعية خاصة من البطلات؛ مذاقا صادقا حيا للفيلم.

يتوالى التعريف بالشخصيات فى عالم كل منهن، فزينب تحيا وحدها مع والدها كبير السن فى منزل الأسرة فى القرية، بينما الأخوات الثلاث كل فى عالمها الخاص بعيدا، يتدرج التعريف من الأضعف فالأقوى، من الأخضع للأكثر ثورية، فبعد زينب المحافظة تأتى آمال«صبا مبارك»، المتزمتة دينيا والخاضعة لزوج غليظ أكثر تزمتا ترك أثره بعلامة على جفنها، ونلحظ تناقض بعض تعاملاتها مع تدينها الظاهري، لكنها أكثر شراسة من زينب، ثم سماح «حنان حلو» كنموذج للمرأة المتحررة المعتية بمظهرها الأنثوى بمبالغة تنم عن خوف ونقص، عصبية جريئة وسليطة اللسان، زوجة لثرى يخونها، فتدأب على الشك فيه ومراقبته، والصغرى «ختام» (مريم باشا)، التى تركت قريتها بفضيحة علاقتها بحبيبها، وتعيش مستقلة فى دبي، شخصيات شديدة الاختلاف، لكن بمضى الوقت نعرف التأثيرات المشتركة لنشأتهن وبيئتهن فى أعماقهن، حتى أن الفارات منها قد تشربنها بشكل أو بآخر، علاقات الأخوات متباعدة تشوبها الخلافات، لكن حبكة الفيلم التى تنطلق من وقوع كارثة اختفاء الأب فى صبيحة أحد الأيام، تجمعهن للبحث عنه، كنقطة لالتقائهن وتفجير أعماقهن المكبوتة تحت سطح يبدو ساكنا، تتصاعد الخلافات فى البداية ثم تقربهن المحنة تدريجيا، نجد زينب وآمال يمثلان نموذجا محافظا آمال فيه أكثر تطرفا ظاهريا لكن زينب الأكثر استسلاما، وسماح وختام نموذجان ثوريان، ختام أكثرهما تطرفا، تحرص زينب على تخبئة الأمر عن أهل القرية خوفا من اللوم والفضيحة، ونلاخظ لقطات أغلبها للرجال بنظراتهم الصارمة لزينب، وتدخل الباعة فى حياتها، وتطفل النساء فى الشرفات عليها، حيث عادة يحتل الرجال الساحة والنساء الشرفات، فكأن هذا البيت وتمثله زينب فى وضع محاصر.

تضطر الأخوات المختلفات للتقارب بحكم المحنة والقارب الواحد، والذى تجسده بصريا بوضوح مشاهدهن فى السيارة للبحث عن الأب، كرحلة تتوازى مع ترميم صدوعهن وبوحهن بعد كبت، نلحظ تلميحا لعلاقات خفية قديمة ولمحات ثأر قديم من بعضهن تجاه بعض رجال الحى بشكل له دلالته، وغالبا ما نجد الرجال فى أعلى السلم المؤدى لبيتهن، نشعر بسطوة البيئة الذكورية حولهن حتى لو مارستها النساء، ونلحظ أمراضها العميقة فى الجميع من كبت ونفاق وأخلاق زائفة، حتى أن أباهن يسمى نفسه «أبو علي» وهو أب لهن فقط، تظهر أزمات الأخوات وتثير تعاطفهن تجاه بعضهن، فتتراجع أحكامهن الحادة، حتى أن آمال المنتقبة التى تنتقد تدخين سماح للسجائر نكتشف أنها تدخن سرا، حتى تصلان للتدخين معا عند النافذة، تتكشف أسرارهن ويتشاركن فى حلها، حتى نرى تغيرا جذريا لزينب أكثرهن خوفا، ونرى مشاهد شديدة الجمال التعبيرى كمشهد نفاجأ فيه بقيادة آمال للسيارة، ومشهد له دلالته لسماح الثملة تضغط على بوق سيارتها وتصدر فلاشات ضوئية متقطعة فيستيقظ أهل الحي، لينتهى المشهد بإطفائهم أنوار نوافذهم تباعا كأنها صورة عكسية للفلاش الضوئى السابق، كما يلعب الراديو القديم دوره الرامز لتحجر كل شيء، ثم فى التحول، وكذلك سطح البيت المطل على المدينة الكبيرة والذى يشهد البوح والمواجهة بين الأخوات واستفاقة زينب، وكأنه رمز لمحاولات الخلاص من حصار خانق، أجاد تصويره هذا الفيلم الممتع والصادق المميز فنيا. ■

the Bulletin
43TH CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
26TH NOV - 05TH Dec 2021
issue No.2
28 Nov.2021

Film Schedule

Sunday 28 November 2021

Cairo Opera House Main Hall

12.30 pm
Sisterhood
Dina Duma
North Macedonia, Kosovo, Montenegro
90 min
International Panorama

3.30 pm
107 Mothers
Peter Kerekes
Slovak, Czech Republic, Ukraine
93 min
International Competition

6.30 pm
No Land's Man
Mostafa Sarvar Farooki
USA, India, Bangladesh, Australia
99 min
Special Screenings

9.00 pm
Memoria
Apichatpong Weerasethakul
Colombia, Thailand, UK, Mexico, France, Germany
136 min
Special Screenings

Cairo Opera House Small Hall

1.30 pm
My Sunny Maad
Michaela Pavlátová
Czech Republic, France, Slovakia
81 min
Special Screenings

4.00 pm
From Cairo
Hala Galal
Egypt
65 min

6.00 PM
Short Film Competition 1
64 min

8:30 PM
La Civil
Teodora Ana Mihai
Belgium, Romania, Mexico
145 min
Critics Week

Cairo Opera House Fountain Theater

9.30 pm
Wheel of Fortune and Fantasy
Ryusuke Hamaguchi
Japan
121 min
Official Selection out of Competition

Hanager Teater

3.30 pm
Pack of Sheep
Dimitris Kanellopoulos
Greece, Albania, Serbia
113 min
International Panorama

7.00 pm
Immaculate
Monica Stan, George Chiper-Lillemark
Romania
114 min
Official Selection out of Competition

10.00 pm
Bruno Reidal
Vincent Le Port
France
101 min
Midnight Screenings

Zamalek cinema 2

5.00 pm
The King of All The World
Carlos Saura
Mexico, Spain
95 min
Special Screenings

7.30 pm
Il Buco
Michelangelo Frammartino
Italy, France, Germany
93 min

10.00 pm
The Beta Test
Jim Cummings, PJ McCabe
USA, UK
91 min
International Panorama

Zamalek cinema

3.30 pm
Vortex
Gaspar Noé
France
145 min
Special Screenings

6.30 pm
A Chiara
Jonas Carpignano
Italy, France
121 min
International Competition

9.30 pm
Daughters of Abdel Rahman
Zaid Abu Hamdan
Jordan
118 min
International Competition

Ewart Hall - AUC

3.00 pm
Mariner of the Mountains
Karim Aïnouz
Brazil, France, Germany
98 min
Special Screenings

5.30 pm
Boiling Point
Philip Barantini UK
95 min
Special Screenings

7.30 pm
Becoming
Sara Mesfer, Fatima Al Banawi, Jawaher Alamri, Hind Al Fahhad, Noor Alameer
KSA
70 min
Horizons of Arab Cinema Competition

9.30 pm
Our River Our Sky
Maysoon Pachachi
Iraq, UK, France, Germany, Kuwait, UAE
117 min
Horizons of Arab Cinema Competition

وزارة الثقافة
Ministry of culture
FIAPF
the Bulletin

Daily Bulletin by CIFF English-language

Festival President
Mohamed Hefzy

The bulletin team

Editor
Ati Metwaly

Assistant Editor
Mona Sheded

Copy editor
Aida Youssef

Contributors
Adham Youssef
Amina Abdel-Halim
Maria K.
Sara Neamatallah
Soheir Abdel Hamid

Photographers
Muhammad Hamed
Ali Tarek
Dania Ramy
Mina Rabeh
Ahmed Mahmoud
Mustafa Reda
Samer Raafat
Mohamed Mahaerm
Kerolles Youssif
Mina Ramsis
Hani Sayed
Eslam Mohamed
Micheleen Amir

Art Director
Mohamed Attia

Printing and implementation
Elamal Company

Short Film Competition

Academy Award-Qualifying competition

Marouan Omara: “We have a total of 22 films in the competition, including 17 world premieres and 5 international premieres.”

By Mona Sheded

For the second time the winning film at the Cairo international Film Festival (CIFF) short competition will be eligible to participate in the Oscar race. CIFF is the only Academy Award Qualifying Festival in Arab countries.

The Short Film Competition, which until last year was called the Cinema of Tomorrow, is led by a new team and new director, Marouan Omara.

“5,100 is the number of films that applied to participate in this year’s competition. It is a huge number compared to the last two years when the entries varied between 1,000 and 1,200,” Omara commented to the Daily Bulletin.

“Being an Academy Award Qualifying competition encouraged more filmmakers to apply, and since we found out that we have 2,500 world and international premieres among the applicants, we decided to make it a priority in our selection. Of course, this did not come on the account of quality. That’s how we have a total of 22 films in the competition, including 17 world premieres and 5 international premieres.”

Speaking about the selection of films, Omara clarified that “for the first time we also have 10 films made by women, and some films from countries we don’t usually see in this segment of the festival, like Kazakhstan and Taiwan. We are also interested in supporting cinema from our region, embracing entries from Arab countries as well as those from the African continent. And so, we have 10 films from the region in this edition.”

He pointed out that the selections of the jury members were also born out of the same strategy. The jury includes Congolese female writer and director Machérie Ekwa Bahango, the only person of colour in the jury committees.

The short film competition gets bigger every year with a growing team of ten people, as opposed to only three in the previous years. It is gearing up to be the most exciting edition yet.

International Critics’ Week Competition

Ossama Abdel Fattah: “We are continuously searching for experimental films that offer a new approach to cinema.”

‘Amparo’, ‘Dark Heart of the Forest’, ‘La civil’, ‘The Stranger’, ‘Wild Roots’, ‘Blue Moon’, ‘Vera Dreams of the Sea” are the seven films participating the International Critics’ Week Competition this year, each representing different countries and new cinematic visions.

“Seven films in the competition will be screened throughout the seven days of the Critics’ Week,” Ossama Abdel Fattah the competition director told the Daily Bulletin.

“We always depend on the critics’ choices while selecting our films, looking for artistic quality in particular. We make sure that our choice does not affect the selection in other sections of the festival.”

Abdel Fattah explains that they “are continuously searching for experimental films that offer a new approach to cinema. It is the critics’ week main role this week, after all.”

In general, the section only accepts filmmakers’ first or second feature films in order to shed light on the “newcomers who want to make their way into the cinema industry with their new perspectives.”

He pointed out that he wanted to offer cash prizes but unfortunately couldn’t secure funding due to the global Covid19- pandemic but remains optimistic this will be possible next year.

the Bulletin
43TH CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
26TH NOV - 05TH Dec 2021
43
issue No.2
28 Nov.2021

CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
26TH NOV - 5TH DEC 2021

A look at the CIFF's four competitions

International Competition

Andrew Mohsen: "We've improved the way we communicate with filmmakers, and I am happy to see an Egyptian film compete in the CIFF's International Competition"

By Sara Neamatallah

The Cairo International Film Festival's International Competition has garnered increased attention in recent years, as the selected films become more impressive. Film critic and CIFF artistic director Andrew Mohsen told the CIFF's Daily Bulletin that this year's lineup strikes a skillful balance between debuting, emerging, and seasoned directors.

He went on to add that the festival's programming team has focused on communicating more efficiently with filmmakers to guarantee the inclusion of prime films. This is especially important given that the CIFF is competing with other festivals to gain access to the best and brightest of the film industry.

Mohsen confirmed that this change in the programming team's communication strategies with distribution companies and filmmakers is among the festival's key achievements this year. Thanks to those efforts, the CIFF has been able to secure a record number of regional and world premieres, shedding light on global films that have yet to be shown at other festivals.

The films of the official competition witness a great artistic diversity in terms of schools and cinematic methods, which allows creates different cinematic experiences. Although the programming team did not actively search for a specific theme, the idea of "caring for the family" came to the fore. For example, 'Banat Abdel Rahman' ('Daughters of Abdel Rahman'), 'Ghadwa' ('Tomorrow'), and 'Petite Nature' ('Softie') portray childhoods.

Mohsen was also very pleased with the inclusion of the film 'Abusaddam,' which he considers to be one of the most important films to participate in the festival in the last seven years. The film was selected quite late, after the lineup had been nearly finished, and Mohsen was excited that an Egyptian film would compete this year.

Horizons of Arab Cinema Competition

Ramy Abdelrazek: "We have remedied the shortage of films we experienced last year and curated a selection of films showcasing inter-generational talent."

The Cairo International Film Festival's Horizons of Arab Cinema competition has been significantly expanded this year. The great number of Arab films participating in this edition amply makes up for last year's shortage, due to the film production restrictions imposed by the COVID crisis.

Critic and programmer, Ramy Abdelrazek, who is also the Horizons of Arab Cinema competition's director, told the festival's Daily Bulletin that he is always looking to showcase high quality artworks. He went on to add that he favors the inclusion of young or debuting directors, for whom thisis a good opportunity to show their work; whereas veteran directors have more chances. As such, Abdelrazek tries hard to retain a balance and create a dialogue between different generations of Arab film practitioners in the selection.

Abdelrazek further stated that he is always looking for a guiding theme. This year, several films deal with "the absence of the father," such as the two Tunisian films 'A Second Life' and 'Streams.' There is also substantial diversity in the genres presented, including historical and social issue films, melodramas, and various types of documentaries.

The great number of women directors participating in this year's edition of the competition is also a source of pride for the director. The unofficial opening film, 'Becoming,' is notably directed by five Saudi women and showcases the substantial advancement in women's rights that the kingdom has experienced in recent years.

Though the film will not be competing this year, Abdelrazek praised its artistic merits, saying that if it had met the required conditions, he would not have hesitated to include it in the competition. In his view, Saudi cinema has become the most active emerging industry in the region.

For the Love of the Phenomenal Nelly

by Soheir Abdel Hamid

Nabila Ebeid: "Nelly is at peace with herself and endowed with a unique artistic flair"
Mohamed Abdel Aziz: "Nelly surpassed Shirley Temple in her resilience"
Hassan Youssef: "Honoring Nelly means honoring our whole generation"
Shams Al-Baroudi: "I would love to see Nelly return to the screen, because she still has so much to offer."
Ahmed Yehia: "Film 'Agony is a Woman' propelled her from secondary roles to prominence"

Audiences met the beloved actress Nelly when she was just a child. Viewers quickly fell in love with the sweet, mischievous little girl who later became the star of the first edition of Fawazir Ramadan.

This year, the Cairo International Film Festival honored Nelly's contribution to the industry with the prestigious Gold Pyramid award. The opening ceremony, during which she received the award, was attended by enthusiastic audience members, nostalgic for the glorious artistic era that Nelly represents.

On the occasion of this award, several stars of Nelly's generation prepared a few words for the beloved actress. The actors were overjoyed to see her honored at the 43rd edition of the CIFF, with many stating that the gesture was akin to honoring their whole generation.

"A lifelong friend and a person who is very dear to my heart. She brings back memories of the good old days. Congratulations to Nelly," said renowned actress Nabila Ebeid of Nelly's "duly deserved award."

She went on to state, "Nelly -or Lilly, as I like to call her- is very passionate about her work. She leaves an exceptional mark on every character she portrays, and has had a unique artistic journey. She excels just as much in the role of the light-hearted girl or wife as she does in more complex roles, such as the one she played in 'Agony is a Woman'. And she was of course remarkable as the host of Fawazir Ramadan."

'Agony is a Woman' (Al 'Azab Emra'a) was an important step in Nelly's cinematic journey. The film marked the start of her long standing collaboration with celebrated director Ahmed Yehia, who described her as being a highly dedicated actress with a strong and distinctive presence, and a great degree of versatility.

Yehia further said that he enjoyed the films that Nelly worked on with Mahmoud Yassin, most notably, 'The Sad Night Bird' (Ta'ir Al Layl Al Hazin) and 'Delusion' (Al Waham).

Nelly also worked alongside the beloved Hassan Youssef on five films during the 1970s. Most were comedies, such as 'Summer Vacation' (Agazat Sayf), 'Women's Secrets' (Asrar El Banat), 'Sea Devils' (Shayateen El Bahr) and 'Wanted Criminal' (Mogrem Taht Al Talab).

The renowned actor stated that, in his view, Nelly's award is much deserved, and vastly overdue.

Retired actress and beloved star Shams Al-Badouri described Nelly as being among the most iconic figures of Egyptian cinema, and expressed hope to see her return to the industry.

The great Mohamed Abdelaziz, with whom Nelly notably collaborated on 'Hello Captain' (Ahlan Ya Captain) and 'Lips That Do Not Lie' (Shefah Lah Ta'rif Al Kathib), was keen to give a speech at the ceremony, saying: "Nelly's contribution to the industry cannot be overlooked, and is certainly not limited to Fawazir Ramadan. She is an exceptionally versatile star, having worked on comedies, tragedies, and television shows, and excelled in each of these genres. She came into the industry at the young age of six and achieved remarkable fame, then went on to enjoy continued success over the years. Many child stars, like Fairouz or the internationally renowned Shirley Temple, stop working after a certain age, but unlike them Nelly continued on beautifully."

the Bulletin
43TH CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
26TH NOV - 05TH Dec 2021
43
issue No.2
28 Nov.2021

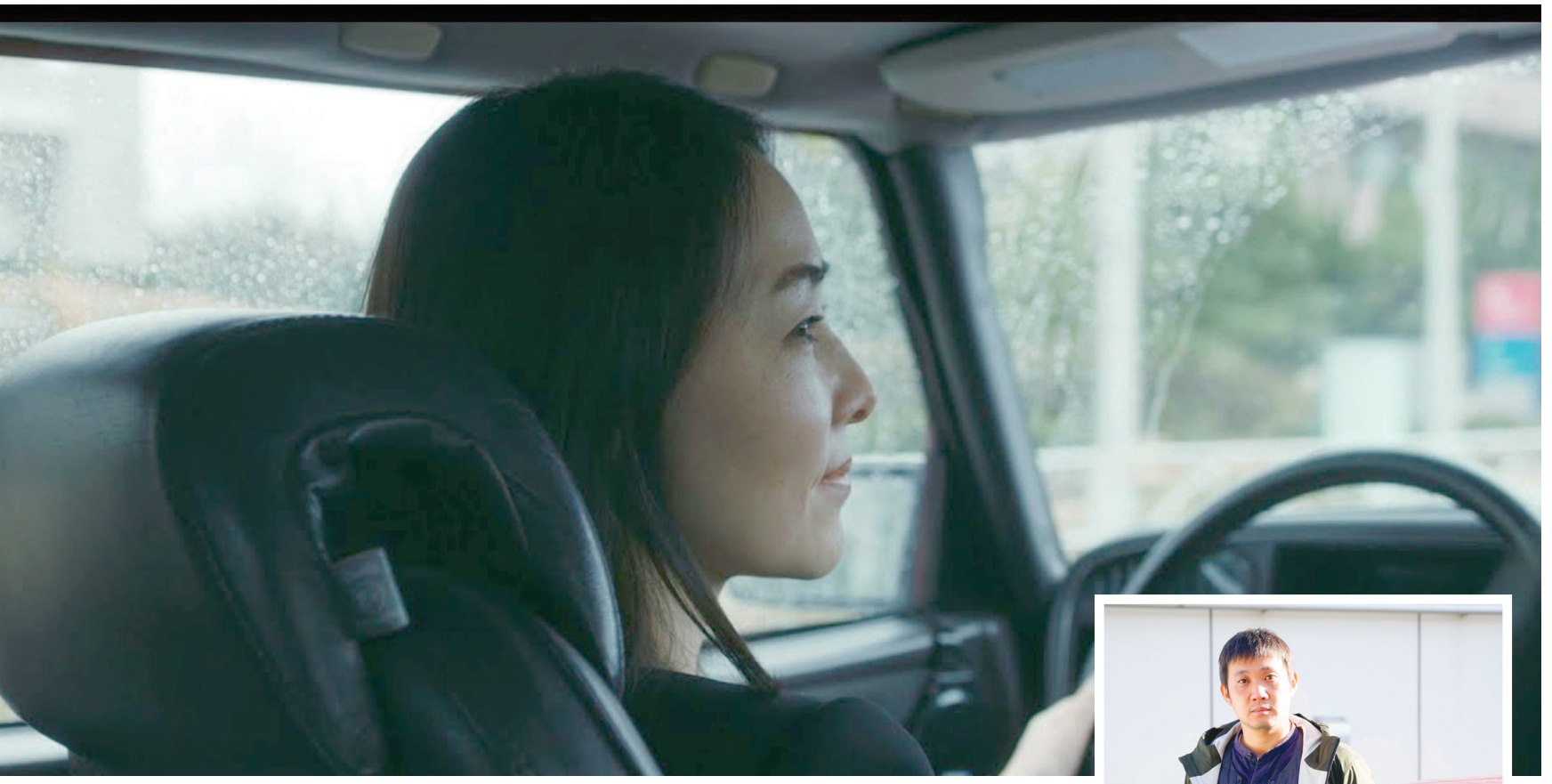

Drive My Car

A Long Way to One's Heart

By Maria K.

Life circumstances and declining vision force a renowned theater director and actor Yusuke Kafuku (Hidetoshi Nishijima) to disrupt his daily ritual of travelling alone in his car while listening to a play he's currently working on. To hire a driver means letting a stranger into his intimate space and art shrine. Reluctantly, he accepts the situation and allows a young female Misaki Watari (Toko Miura) to drive his car - and does himself a favour. This girl from a simple background helps Kafuku not only get around, but also process hisfeelingsfor his wife Oto (ReikaKirishima) and her lover, young actor Kôji Takatsuki (Masaki Okada).

The movie borrows its title and main plot from a short story by Haruki Murakami, which is one of the stories in his 'Men Without Women' collection, published in 2014. In an interview for Toronto International Film Festival 2021, Ryûsuke Hamaguchi commented that he wanted to show what happens to the heroes beyond the bounds of the text. For this, he expanded the story into past and future, taking clues from some ofthe book's other stories, like 'Shahrazad' and 'Kino', and adding his own. All changes, including the altered colour and model of the car, were approved by Murakami himself.

'Drive My Car' relies heavily on a multilayered literary base. Even if you've managed to skip past Chekhov in your life, by the end of the film you are likely to know some quotes from 'Uncle Vanya' by heart - so many times the lines are repeated, absorbing feelings and meanings as the story goes on. Through the main character's theater work we get a sneak peek into Ryûsuke Hamaguchi's own unique method of acting and directing. Text is central here, but at the same time it overcomes the limitations of language: Kafuku makes an international team perform an originally Russian play in Japanese, Korean, Mandarin, English and even Korean sign language on one stage, with a profound emotional impact.

Despite a lot of dialogue, the extended duration and composed tempo of the film allow for long stretches of meaningful silence and subtle non-verbal communication. This three-hour drama is not the longest film by Hamaguchi. His 'Happy Hour' (2015) runs for a whopping 317 minutes.

During the press-conference in Cannes, Hamaguchi admitted that when the work on 'Drive My Car' was completed, he was himself surprised by the timing. But what to do, this much is necessary to develop all the ideas and characters. The introduction alone takes 40 minutes before we suddenly see the opening credits.

'Drive My Car' has had a bright career at festivalsso far. Itwas wonthe Best Screenplay at Cannes and was nominated for the festival'sPalm. The film also earned the Audience Choice Award and Silver Hugo in Chicago, the Best Film and Best Screenplay at the 14th Asia Pacific Screen Awards, the Best Film in the Sydney Film Festival and various other accolades. The movie will also represent Japan at the 94th Academy Awards in Best International Film competition.

Drive My Car

Official Selection – Out of Competition
Japan
Arabic
180 minutes
Director and screenwriter: Ryûsuke Hamaguchi
Screenings
Friday, 3 December 9pm, Cairo Opera House, Fountain Theater
Saturday, 4 December 3.30pm. Zamalek Cinema 1

Becoming

One step for women's rights in Saudi Arabia, a leap for female agency in filmmaking

By Adham Youssef

Should films change the world's perspective of a people? Or should a film change how people present themselves? In their latest project, 'Becoming', a combination of five short films, Hind Alfahhad, JowaherAlamri, Noor Alameer, Sara Mesfer, and Fatima Al-Banawi, gave the very women they tell their stories agency.

Discussion around films from the Middle East and North Africa is often not about the product itself but rather its conditions of production. The rhetoric that comes with the film, the theatricality and PR that goes beyond the film screening, all limit how the audience sees the film, stripping the visual work of its creativity, only to focus on itscontext.

We often hear phrases like "The Tunisian film about sexual abuse", "The Iranian storyof state-sponsored executions", "The Kurdish film highlightsmilitancy", "The Syrian film about female sexuality." With 'Becoming', we risk hearing something only on women's rights.

However,the discussion should surpass this rhetoric, and go deeper into the techniques, storytelling methods, and filmmaking influences that the directors utilize to tell their stories. It is expected that the film will garner success, on the audience and institutional levels, and in the non-Arabic speaking world.

The film tells five stories of different women from various classes, educational and societal backgrounds. The shamed mother in a middle-class wedding, the unhappy working-class wife whose husband is rarely home, the privileged career-oriented mother in a posh neighbourhood in Riyadh, the sophisticated pharmacist whose desperation pushes her to traditional herbal treatment in order to have a child, the old Bedouin woman who is traumatized by the loss of her daughter and the awkward and shy teenager who just got her first period. All are in charge of their fate.

Patriarchy in the film is somewhat apparent in the society though not through state-imposed politics and economics. Nevertheless, the female characters, whether victims or victorious, take charge of the plot, similar to what the five directors are doing in the Saudi filmmaking scene.

Having said that, the filmmakers deconstruct different taboos and humanize the insecurities that the various characters face. In the film, they achieve this without, most importantly, fetishising women of colour, meaning they don't simply consider taboos as issues uniquely related to Saudi Arabia. An example can be found in the fifth film: a female teenager feels awkward and panics due to her first menstrual cycle, not because she lives in Saudi Arabia, but because she is a female adolescent who has difficulty talking with her mother.

The film and its unique access to intimate stories should not be understood as the camera's look at exotic, strange and forbidden places where women do not hide their faces and bodies.Those places that are often favoured by orientalist artists to create their fantasies of what eastern women would do in these hidden spaces. Instead, the visual uniqueness of this omnibus film can be understood as the camera's struggle to reach these places and tell their stories.

Rather than fully being seen as a step for the state run - and probably male-dominated - cultural institutions to liberalizethe conservative society, the film can be considered as a step for more women to take charge of their narrative. This in turnnot only gives them agency, but others as well.

Alfahhad, Alamri, Alameer, Mesfer, and Al-Banawi's film can be argued to be the product of years of effort, blood, sweat, and tears bythe human rights and feminist activists, journalists, and bloggers who fought for a margin to tell their stories freely. But more than that, the focus should be the talented women who managed to access afilmmaking education. This is a nod to the directors, scriptwriters, actresses, assistant directors, casting directors, and the entire film crew who brought such a film to the screen.

Becoming
Horizons of Arab Cinema Competition
KSA
Arabic
70 minutes
Director and screenwriter: Sara Mesfer, Fatima Al Banawi, Jawaher Alamri, Hind Al Fahhad, Noor Alameer

Screenings
Sunday 28 November, 7:30pm, Ewart Hall, AUC

the Bulletin
43TH CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
26TH NOV - 05TH Dec 2021
43
issue No.2
28 Nov.2021

Daughters of Abdulrahman: A Heartfelt Homage to Arab Womanhood

By Amina Abdel-Halim

Zaid Abu Hamdan's 2021 drama, 'Daughters of Abdulrahman,' is a heart-warming ode to sisterhood in all its colorful complexities. The film made its world premiere as part of the 43rd edition of the Cairo International Film Festival on 27 November.

After earning an MFA from the New York Film Academy, Zaid Abu Hamdan went on to work on a number of TV programs for the MBC group, E! Entertainment, and more. In 2009, he wrote and directed five internationally acclaimed short films, before making his feature debut in 2012 with the Oscar-qualified film 'Bahiya and Mahmoud.'

Speaking to FilmFreeway, Abu Hamdan described the deeply personal influence behind his latest film, saying "[My mother] is a woman that felt her own goals and dreams have been lost in the process of being the eldest daughter, then a wife, then a mother in Arab society. This awakening made me start observing traditions, analyzing behaviors, meeting women with different experiences, and earning their trust to hear their stories. One question kept popping in my head: are we stuck in a cycle of unhappy women and programmed men?"

'Daughters of Abdulrahman' broaches this heavy question with skillful nuance and empathy as viewers meet each of the four titular daughters.

The film opens onto still shots of a dim and grisly home. A portrait of Abdulrahman's (Khalid Tarrifi) late wife, unsmiling and solemn, hangs on the wall. Sunlight peeks shyly through the window. Life lies somewhere beyond these walls, but Zainab (Farah Bseiso), middle-aged and unmarried, is sworn to the indoors.

In her bedroom, she sews patches of turquoise into an eggshell nightgown. The second of Abdulrahman's four daughters, she works as a seamstress to support her aging father. Zainab is in the habit of trying on her customers' clothes in the mirror, and keeps strips of fabric stacked in her drawer: trinkets of the many lives she is never to call her own.

Amaal (Saba Mubarak), the eldest of the four girls, dons the niqab and goes by the name Umm Mohamed. Homemaker and mother of four, she is first seen preparing her daughter for school, while her husband honks outside impatiently. Samah (Hanan Hillo), the third daughter, is the object of mean spirited gossip at a hair salon. Iron-willed and daringly beautiful, she chain smokes her way through an unhappy marriage. Khitam (Mariam Basha), the youngest daughter, lounges at the edge of an infinity pool overlooking the Dubai skyline.

The four sisters live estranged from one another, until Abdulrahman's sudden disappearance forces them back together. Their gathering in the alley outside of the family home provokes an uproar in the neighborhood, as long-buried secrets writhe back to the surface.

Ahmad Jalboush's delightful cinematography persistently calls back the male gaze's unyielding hold over the neighborhood. Throughout the film, "outside" is a glaringly bright realm saturated with hostile men. In one scene, Zainab runs through the neighborhood frantically, in search of her father. The view alternates between wide shots of her distraught figure against the hilly cityscape of Amman, and close-ups on the unfriendly gazes of passersby, store clerks, and butchers, unsympathetic to her distress.

The film's lighting expertly juxtaposes the threatening glare of day with the brief respite offered by darkness. In one scene, the sisters sit on the roof of their family home exchanging childhood memories, unseen and unheard, against the distant backdrop of a bustling nightlife.

Nonetheless, the film's women are not condemned to darkness, sullenness, nor, surprisingly, compliance. Abu Hamdan punctuates even the film's heaviest turns with much-needed laughter. At turns heart-rending and hilarious, 'Daughters of Abdulrahman' shows each of its protagonists standing up to patriarchy in the most unexpected ways. In its portrayal of a flawed but enduring sisterhood, the film pays a heartfelt homage to the numerous facets of Arab womanhood.

Daughters of Abdulrahman
International Competition
Jordan-USA
Arabic
112 minutes
Director and screenwriter: Zeid Abu Hamdan

Screenings
Sunday 28 November, 9:30pm, Zamalek Cinema
Tuesday, 30 November, 6:30pm, Cairo Opera House, Fountain Theater

▪issue No.2 ▪28 Nov.2021

www.ciff.org.eg

the Bulletin

43TH CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

26TH NOV - 05TH Dec 2021

Drive My Car

A Long Way to One's Heart

EGYPTAIR A STAR ALLIANCE MEMBER

dmc

TikTok

pepsi

اتصالات etisalat

PALM HILLS DEVELOPMENTS